

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الحادي عشر : روي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً أضجع شاة وهو يحد شفرتة فقال : " لقد أردت أن تميتها موتات هلا حددتها قبل أن تضجعها ؟ " .
- قلت : أخرجه الحاكم في " المستدرک (1) في الضحايا " عن حماد بن زيد عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرتة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أتريد أن تميتها موتات هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها ؟ انتهى . وقال : حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وأعاده في " الذبائح " وقال على شرط الشيخين ورواه الطبراني في " معجمه " (2) عن عبد الرحمن بن سليمان عن عاصم الأحول به ورواه عبد الرزاق في " مصنفه - في الحج " حدثنا معمر عن عاصم عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً أضجع شاة الحديث مرسل .
- حديث آخر : أخرجه ابن ماجه في " سننه " (3) عن ابن لهيعة عن قرة بن حيوي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحد الشفار وأن توارى عن البهائم وقال : إذا ذبح أحدكم فليجهز انتهى . ورواه أحمد في " مسنده " عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري به وكذلك رواه الدارقطني في " سننه " والطبراني في " معجمه " وابن عدي في " الكامل " وأعله بابن لهيعة ومن جهة الدارقطني ذكره عبد الحق في " أحكامه " وقال : الصحيح في هذا عن الزهري مرسل والذي أسنده لا يحتج به انتهى . وفي " الموطأ " مالك عن هشام عن عاصم عن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب أن رجلاً أحد شفرة وقد أخذ شاة ليذبحها فضربه عمر بن الخطاب بالدره وقال : أتعذب الروح هلا فعلت هذا قبل أن تأخذها ؟ انتهى .
- _____ .
- (1) في " المستدرک - في الضحايا " ص 231 - ج 4 ، وفي " أوائل الذبائح " ص 233 - ج 4 .
- (2) قال الهيثمي في " مجمع الزوائد - في باب إحداث الشفرة " ص 33 - ج 4 ، رواه الطبراني في " الكبير - والأوسط " ورجاله رجال الصحيح انتهى .
- (3) عند ابن ماجه في " الذبائح " ص 236 - ج 2